فصل .

فأما التوكل فقال ابن عباس هو الثقة باﷲ وقال ابن فارس هو إظهار العجز في الأمر والاعتماد على غيرك ويقال فلان وكله تكلة أي عاجز يكل أمره إلى غيره وقال غيره هو تفعل من الوكالة يقال وكلت أمري إلى فلان فتوكل به أي ضمنه وقام به وأنا متوكل عليه وقال بعضهم هو تفويض الأمر إلى اﷲ ثقة بحسن تدبيره .

ولقد نصركم اﷲ ببدر و أنتم أذلة فاتقوا اﷲ لعلكم تشكرون .

قوله تعالى ولقد نصركم اﷲ ببدر في تسمية بدر قولان .

أحدهما أنها بئر لرجل اسمه بدر قاله الشعبي .

والثاني أنه اسم للمكان الذي التقوا عليه ذكره الواقدي عن أشياخه .

قوله تعالى وأنتم أذلة أي لقلة العدد والعدد لعلكم تشكرون أي لتكونوا من الشاكرين .

إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين .

قوله تعالى إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم قال الشعبي قال كرز بن جابر لمشركي مكة إني أمدكم بقومي فاشتد ذلك على المسلمين فنزلت هذه الآية وفي أي يوم كان ذلك فيه قولان .

أحدهما يوم بدر قاله ابن عباس وعكرمة و مجاهد وقتادة